



١١ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - ٧

منهج الفتوى ? عن الدار خدمات

طلب فتوى

فضيلة المفتي | الفتاوى | إعلام ورصد | التدريب والتأهيل | إعداد المفتين عن بعد | مرثيات | هذا ديننا

عقائد عبادات مجتمع وأسرة معاملات مالية آداب وأخلاق جنائيات وأقضية شؤون عادات مستجدات ونوازل فتاوى حديثة

عبر فيديو رسوم متحركة

أخبار وبيانات

الرئيسية << الفتاوى >> آداب وأخلاق

النفع في الطعام والشراب

Like 2 Share

التاريخ : 14/12/2016

الرقم المسلسل : 3669

ما حكم النفع في الطعام؟

الجواب : الفتاوى الإلكترونية

الشريعة الإسلامية شريعة متكاملة جاءت لسعادة الدارين، وشرع الله تعاليم الإسلام وأحكامه وآدابه لينظم للإنسان كل شئون حياته -من العبادة، والمأكل والمشرب والملبس، ومواكبة الحضارة، والتعلم والتعليم-، ويرتقي بسلك الفرد والمجتمع في ذلك كله؛ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَكَمَالِ مَخَاسِنِ الْأَفْعَالِ» أخرجه الطبراني في "الأوسط".

ومن السلوكيات التي نهت الشريعة عنها النفع في الطعام والشراب؛ فقد جاء في "مسند أحمد" عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النَّفْعِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ". والمقصود من هذا النهي: الإرشاد إلى ترك النفع في الطعام والشراب مخافة أن يقع فيه شيء من ريقه فينتقد الأكل منه، وقد تقرر في الإسلام أنه "لا ضرر ولا ضرار"، وليس علة النهي نجاسة لعاب آدمي؛ إذ من المقرر شرعاً أن لعاب آدمي طاهر.

جاء في "شرح صحيح البخاري" لابن بطال (1 / 291): [قال المهلب: ففي أحاديث هذا الباب دليل على أن لعاب أحد من البشر ليس بنجس ولا بقية شربه، وذلك يدل أن نهيه صلى الله عليه وآله وسلم عن النفع في الطعام والشراب ليس على سبيل أن ما تطاير فيه من اللعاب ينجسه، وإنما هو خشية أن يتقذره الأكل منه، فأمر بالتأديب في ذلك] اهـ.

وفي "فتح الباري" لابن حجر (10 / 94): [قَالَ الْمُهَلَّبُ: النَّهْيُ عَنِ الشَّرْبِ كَالنَّهْيِ عَنِ النَّفْعِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ يَقَعُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ فَيَعَامُهُ الشَّارِبُ وَيَتَقَدَّرُهُ، إِذْ كَانَ التَّقَدُّرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ عَادَةً غَالِبَةً عَلَى طِبَاعِ أَكْثَرِ النَّاسِ، وَمَحَلُّ هَذَا إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَأَمَّا لَوْ أَكَلَ وَخَدَهُ أَوْ مَعَ أَهْلِهِ أَوْ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَتَقَدَّرُ شَيْئًا مِمَّا يَتَنَاوَلُهُ فَلَا بَأْسَ] اهـ.

هذا، وقد ذهب السادة الحنفية إلى عدم كراهة النفع في الطعام إلا إذا كان له صوت مثل "أف"، وهو تفسير النهي عندهم؛ جاء في "الفتاوى الهندية" (5 / 337): [في "النَّوَادِرِ" قَالَ فَضْلُ بْنُ غَانِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ النَّفْعِ فِي الطَّعَامِ هَلْ يُكْرَهُ؟ قَالَ: لَا إِلَّا مَا لَهُ صَوْتُ مِثْلُ "أَفْ"، وَهُوَ تَفْسِيرُ النَّهْيِ] اهـ.

طلب فتوى
الاستعلاء
فتوى

مواقيت الصلاة

يناير	Sun	Mon	Tue	ed
			1	2
	6	7	8	9
	13	14	15	6
	20	21	22	3
	27	28	29	0

وذهب المالكية إلى أنه لا بأس بالنسخ في الطعام إذا كان الأكل أو الشراب منفرداً؛ جاء في "الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني" (2/ 319): [وَيُنْهَى] لِلْأَكْلِ وَالشَّرَابِ عَلَى جِهَةِ الْكَرَاهَةِ (عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ، وَ) عَنِ النَّفْخِ فِي (الشَّرَابِ)؛ حَوْفَ إِصَابَةِ رِيْقِهِ لِلْبَاقِي، وَاخْتِلَافِ فِي عِلَّةِ النَّهْيِ؛ فَمَقِيلٌ: لِإِهَانَةِ الطَّعَامِ، وَعَلَيْهِ: فَيُكْرَهُ النَّفْخُ فِيهِ وَإِنْ أَكَلَ وَحْدَهُ، وَقِيلَ: لِئَلَّا يُصِيبَ رِيْقَهُ الْبَاقِيَ فَيُؤْذِي غَيْرَهُ، وَعَلَيْهِ: فَمَجْلُ النَّهْيِ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ] اهـ.

ويرى الحنابلة عدم كراهة النفخ في الطعام إذا كان حاراً وكانت هناك حاجة إليه قبل أن يبرد؛ جاء في "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف" للمرداوي (8/ 328): [وَقَالَ الْأَمْدِيُّ: لَا يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الطَّعَامِ إِذَا كَانَ حَارًا. قُلْتُ: وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ كَانَ تَمَّ حَاجَةً إِلَى الْأَكْلِ جَبْنًا، وَيُكْرَهُ أَكْلُ الطَّعَامِ الْحَارِّ؛ قُلْتُ: عِنْدَ عَدَمِ الْحَاجَةِ] اهـ.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

فتاوى ذات صلة

[الدعاء على أهل الكتاب في خطبة الجمعة](#)

[إسلام الوسطية والاعتدال هو إسلام دين الحضارة](#)

[وضع تلاوة من آيات القرآن على خاصية الانتظار في سنترال](#)

[التعامل مع الزوجة سيئة الأخلاق](#)

[تسمية الحيوانات بأسماء الأشخاص](#)

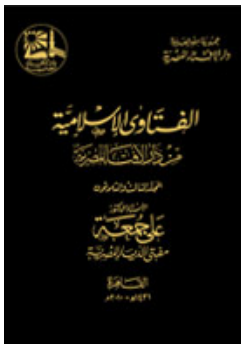
فتاوى

[فتاوى معاصرة](#)

[تراث الفتاوى](#)

[الفتاوى الإلكترونية](#)

إصدارات الدار



موسوعة الفتاوى
الإسلامية

مرئيات



هل يجوز عقد
نية الحج عن
نفسى وعن
والدى المتوفى؟

حوار الم
الاثنين
يونيو 1



مواقع

الأزهر الشريف

الأمانة العامة لدور وهيئات

الهيئة المصرية العامة للكتاب

إعداد المفتين عن بـ

- صناعة المفتي
- شروط القبول
- مواعيد الدراسة
- الشعب الدراسية
- المناهج الدراسية
- نظام الامتحانات
- أعضاء هيئة التدريس
- المصروفات الدراسية

التدريب والتأهيل

- أخبار ومقالات
- برامج متخصصة
- تدريب الوافدين
- برامج تثقيفية
- ملتقى الخريجين

إعلام ورصد

- الأخبار والبيانات
- مركز البحوث والدراسات
- إعلام جديد
- بيانات وتقارير المرصد
- المرصد في عيون الصحافة
- مؤتمرات
- عن المرصد
- اتصل بالمركز الإعلامي

الفتاوى

- طلب فتوى
- تراث الفتاوى
- فتاوى بحثية
- فتاوى الأقليات
- معارف إفتائية
- شبهات وردود
- استعلام عن فتوى
- فتاوى تشغل الأذهان

© حقوق النسخ والطبع 2016. جميع الحقوق محفوظة دار الإفتاء المصرية